

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5182402 Fax: (251-11) 5182400
Website: www.au.int

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الخامسة والعشرون

ملايو، غينيا الاستوائية، 20-24 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

EX.CL/840 (XXV)

**تقرير الدورة العادية السادسة لمؤتمر الاتحاد
الأفريقي لوزراء التعليم (الكوميداف)، ياوندي، الكامبيرون،
21-25 أبريل 2014**

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis-Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Téléphone : +251 115 517 700 Fax : +251 115 517844
Site Internet: www.au.int

إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا

مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء التعليم (الكوميداف 6)

الدورة العادية السادسة

ياوندي، الكاميرون، 21-25 أبريل 2014

AU/MIN/EDUC/Rpt.(V)

تقرير عن اجتماع الوزراء

تقرير عن اجتماع الوزراء

الكوميداف 6

21- 25 أبريل 2014

مقدمة:

1. عقدت الدورة العادية السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء التعليم (الكوميداف 6) في ياوندي، الكاميرون من 22 حتى 25 أبريل 2014. وبدأ مؤتمر (الكوميداف 6) بعقد اجتماع لكبار المسؤولين يومي 22 و 23 أبريل وتبعه اجتماع للجنة الوزراء للمؤتمر الأفريقي للنهوض بالمعلمين يوم 24 أبريل. واجتمع الوزراء في 25 أبريل للنظر في تقرير اجتماع كبار المسؤولين. وقدموا توصيات رئيسية بشأن التعليم باعتباره أداة رئيسية لتحقيق النهضة الأفريقية والرؤية الأفريقية 2063، وتم انتخاب هيئة مكتب جديدة لمؤتمر (الكوميداف 6) للتفاعل مع اللجنة الفنية المتخصصة الجديدة للاتحاد الأفريقي حول التعليم والعلم والتكنولوجيا.

الحضور:

2. شارك في الاجتماع ممثلون من الدول الأعضاء التالية: الجزائر وأنجولا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية واثيوبيا وجامبيا وغانا وغينيا وكينيا وليبيريا وليبيا وليسوتو ومالي وموريتانيا وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا والسنغال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وسوازيلاند وتنزانيا وتوجو وتونس و زامبيا.

أ. حضر من المجموعات الاقتصادية الإقليمية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فقط (الإيكواس) .

ب. شاركت وكالات الاتحاد الأفريقي المتخصصة التالية: المركز الدولي للفتيات والمرأة في أفريقيا، والأكاديمية الإفريقية للغات، والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (وكالة النيباد).

ج. شارك الشركاء التالية أسماؤهم في الاجتماع: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، واتحاد الجامعات الأفريقية، ورابطة تطوير التعليم في أفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية ومركز تعليم الرياضيات والتكنولوجيا في أفريقيا والاتحاد الأوروبي والجامعة الإلكترونية الأفريقية والمجلس الأفريقي للتعليم عن بعد.

البند 1 من جدول الأعمال: كلمات افتتاحية

3. قدمت سعادة السيدة خديجة عليم يوسف وزيرة التعليم الأساسي في الكاميرون بوصفها نائبة رئيس مؤتمر (الكوميداف 5)، وهي التي تولت رئاسة الاجتماع نظرا لعدم حضور سعادة وزير التربية والتعليم في نيجيريا، كلمة تمهيدية عن الاجتماع فرحبت بالمشاركين وأعلنت افتتاح الاجتماع أمام المتحدثين.

4. أشار سعادة الدكتور مارشال دي بول إيكونجا، مفوض الاتحاد الأفريقي للموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا في كلمته الافتتاحية إلى التقدم الذي أحرزه كبار الخبراء فيما يتعلق بدفع التعليم قدما في القارة. ورحب بجميع المشاركين وشكرهم على التزامهم واهتمامهم بالتعليم في القارة.

5. قدم ممثل وزير التعليم بجمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس مؤتمر "الكوميداف 5 المنتهية فترة ولايته" ملاحظات خاصة حول العمل الذي أنجزته حكومة الكاميرون المضيفة. وأشار إلى المجالات محل التركيز في خطة العمل للعقد الثاني للتعليم في أفريقيا وقدم تقريرا موجزا عن التقدم المحرز في التنفيذ خلال العامين الماضيين.

البند 2 من جدول الأعمال: عرض واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

6. تم اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل دون تعديل.

البند 3 من جدول الأعمال: انتخاب هيئة مكتب مؤتمر "الكوميداف 6"

7. انتخبت هيئة مكتب مؤتمر "الكوميداف 6" كالتالي:

أولاً) الرئيس - إقليم الوسط - الكاميرون

ثانياً) المقرر - إقليم الغرب - نيجيريا

ثالثاً) النائب الأول للرئيس - إقليم الجنوب - أنجولا

رابعاً) النائب الثاني للرئيس - إقليم الشمال - موريتانيا،

خامساً) النائب الثالث للرئيس - إقليم الشرق - تنزانيا

8. عبرت سعادة السيدة خديجة عليم يوسف وزيرة التعليم الأساسي في الكاميرون عن التقدير لهذه الفرصة لرئاسة "الكوميداف 6". وأشارت إلى أن الهدف الرئيسي للكاميرون هو السعي للتميز في التعليم، و تعميمه بشكل فعال وإظهار ما حققه من تقدم في القارة. وأعربت عن تقديرها لنوعية التوصيات التي قدمها كبار المسؤولين بالتعاون مع أمانة الاجتماع. وأبرزت الوزيرة الدور الحاسم للتعليم من أجل القدرة التنافسية لأفريقيا في المستقبل. وأشارت إلى أن عام 2015 سيشهد انتهاء الأهداف الإنمائية للألفية والعقد الثاني للتعليم، وإلى أهمية وجود عقد واقعي في إطار أجندة ما بعد 2015. وشددت على ضرورة وضع برامج لتنمية قدرات المعلمين على جميع المستويات. وأشارت إلى خطة حكومة الكاميرون 2035، وشددت على دور التعليم في أحداث تنمية رأس المال البشري. وأخيراً قدمت الوزيرة إشارة خاصة إلى الجامعة الأفريقية التي يوجد لديها مؤسسة في الكاميرون كمنارة للتميز في التعليم بالقارة وأن حكومة الكاميرون تأمل في استضافة إدارة الجامعة وتطلب من جميع الدول الأعضاء تقديم الدعم والملكية لهذه الجامعة الأفريقية.

البند 4 من جدول الأعمال : عرض حول أجندة 2063

9. قدم الدكتور عبد الحكيم الواعر مدير إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا عرضاً لأجندة أفريقيا 2063. وأشار إلى أن الدورة العادية الثانية والعشرين لقمّة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يناير 2014 نظرت في إطار عمل أجندة 2063،

وطلبت من مفوضية الاتحاد الأفريقي استكمالها من أجل تقديمها إلى قمة يوليو 2014، بعد المناقشة مع أصحاب المصلحة. وتعد أجندة 2063 إطارا استراتيجيا يوفر فضاء سياسيا للدول الأعضاء لمتابعة الإجراءات الفردية والجماعية لتحقيق الرؤية الجماعية للاتحاد الأفريقي. إنها دعوة للعمل إلى جميع قطاعات المجتمع الأفريقي للسعي معا إلى بناء مستقبل ومصير مشترك يركز على المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والسلام والأمن من بين حقوق أخرى. وسوف تسعى أجندة 2063 إلى ترجمة هذه الرؤية إلى معالم وأهداف ملموسة من شأنها أن تمكن أفريقيا من أن تظل مركزية وملتزمة بالمثل العليا المتوخاة. وخلص الدكتور الواعر إلى أن الكوميدياف 6، مثل الاجتماعات الوزارية الأخرى وفر فرصة للسادة الوزراء المعنيين لجعل مدخلاتهم تؤخذ في الاعتبار في أجندة 2063 قبل استكمالها..

مناقشات حول العرض

10. أشار السادة الوزراء إلى أن تحقيق الرؤية الأفريقية الجماعية يتطلب أن يحتل التعليم مركزا محوريا، ودعوا إلى تعزيز بُعد التعليم في وثيقة أجندة 2063.

11. تم تقديم طلب لتوفير خارطة طريق من أجل تنفيذ الأجندة.

12. تم التأكيد مجددا على الدور الرئيسي للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، و إبراز أهميتها كحلقة وصل رئيسية في السلسلة بوصفها قضية حاسمة سيتم معالجتها لضمان تحقيق رؤية 2063.

13. وأخيرا أقر السادة الوزراء الوثيقة بصيغتها المعدلة.

البند 5 من جدول الأعمال: عرض حول التاريخ العام لأفريقيا

14. أشار الدكتور فيرمين ماتوكو، ممثل اليونسكو لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى توصية الدورة العادية الخامسة للكوميدياف (أبوجا، 2012) بإنشاء صندوق لدعم تنفيذ

مشروع الاستخدام التربوي للتاريخ العام لأفريقيا، ودعا إلى تنفيذ هذا المقرر من قبل الدول الأعضاء.

البند 6 من جدول الأعمال : عرض لاقتراح قدمه رابطة تطوير التعليم في أفريقيا

15. قدم السيد دزينجاي موتومبوكا رئيس مجلس رابطة تطوير التعليم في أفريقيا في عرضه مناشدة من أجل تعزيز الدعم من الدول الأعضاء لرابطة تطوير التعليم في أفريقيا بزيادة مساهماتها من 2500 إلى 10000 دولار على الأقل سنويا؛ وأن يصبح مزيد من الدول الأعضاء أعضاء كاملة العضوية في الرابطة من خلال المساهمة على الأقل بمبلغ 50 ألف دولار أمريكي سنويا.

البند 7 من جدول الأعمال : عرض التقرير عن الاستراتيجية القارية للتعليم والتدريب الفني والمهني

16. قدم الدكتور الواعر مدير إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا الاستراتيجية القارية الجديدة للتعليم والتدريب الفني والمهني. وقدم أيضا تحديثا حول التدريب الفني والمهني مشيرا إلى أن اليونسكو والبنك الأفريقي للتنمية يقدمان الدعم لبعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول في مجال إنشاء إطار لتنفيذ التدريب الفني والمهني. وأشار الى برامج التدريب الفني والمهني لفترة ما بعد الصراع في ليبيريا والكونغو برازافيل وبوروندي. كما أشار الواعر إلى أن الاستراتيجية الجديدة للتدريب الفني والمهني تم وضعها باعتبارها واحدة من أهم الأدوات للتعامل مع تحديات تشغيل الشباب.

مناقشة حول العرض

17. في المناقشات التي تلت ذلك، تم تسليط الضوء على ما يلي

(أولا) هناك حاجة لزيادة الدول الأعضاء التمويل العام للتعليم والتدريب الفني والمهني.

(ثانيا) تتوفر لمراكز التعليم والتدريب الفني والمهني مناهج دراسية مختلفة وهناك حاجة لمعايير وأطر تأهيل لضمان الجودة والملاءمة.

(ثالثا) ينبغي للدول الأعضاء أن تتقاسم وتتبادل الخبرات في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني وتشجع تنقل المدربين عبر مختلف الدول.

(رابعا) ينبغي أن يكون التعليم والتدريب الفني والمهني جزءا لا يتجزأ من أجندة 2063، باعتباره أداة رئيسية لتنمية المهارات، وتمكين الشباب والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

(خامسا) أقر السادة الوزراء استراتيجية التعليم والتدريب الفني والمهني الجديدة كما قدمت.

البند 8 من جدول الأعمال: النظر في تقرير اجتماع كبار المسؤولين لمؤتمر (الكوميداف
(6)

18. تم النظر في تقرير كبار المسؤولين في مؤتمر الكوميداف 6 واعتماده. وقام الوزراء ببحث المقررات الواردة في التقرير وإعادة ترتيبها كما جاء في الفقرة 27 أدناه.

البند 9 من جدول الأعمال: عرض حول اللجان الفنية المتخصصة

19. قدم السيد ألمامي سياسي كبير الموظفين القانونيين الذي يمثل مكتب المستشار القانوني للاتحاد الأفريقي عرضا عن طبيعة وصفة وتفعيل اللجان الفنية المتخصصة. وأشار إلى أن اللجان الفنية المتخصصة أنيطت بها صلاحيات صنع القرار داخل هيكل الاتحاد الأفريقي. وقال إنه سيتم تغطية قطاع التعليم في إطار اللجان الفنية المتخصصة المعنية بالتعليم والعلم والتكنولوجيا. وأشار إلى أن هناك حاليا 14 لجنة فنية متخصصة تم إنشاؤها وينبغي تفعيلها بحلول نهاية عام 2015. ولذلك سوف تتولى هيئة مكتب الكوميداف 6 الإشراف على هذا التحول إلى لجنة فنية متخصصة.

البند 10 من جدول الأعمال: تاريخ ومكان عقد الاجتماع المقبل في إطار اللجنة الفنية المتخصصة

20. تم الاتفاق على عقد أول اجتماع للجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا في الربع الأخير من عام 2014.

البند 11 من جدول الأعمال: عرض واعتماد توصيات ومقررات (الكوميداف 6)

21. تم النظر في توصيات ومقررات الكوميداف 6 و اعتمادها كما ينبغي . ومن الجدير بالذكر أن الجزائر تحفظت على المادة 21.

البند 12 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية

22. وجه سعادة الدكتور مارشال دي بول إيكونجا الشكر للمشاركين على مساهمتهم وأعلن اختتام الدورة.

توصيات مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء التعليم

23. عقب المناقشات والعروض، اعتمد الوزراء ما يلي كتوصيات لمؤتمر (الكوميداف 6):

- 1) ضمان تنفيذ توصيات الكوميداف 5 التي مازالت عالقة؛
- 2) حث المجموعات الاقتصادية الإقليمية على ضمان حضور اجتماعات الكوميداف ؛ وأن تكون أكثر اجتهادا في تقديم تقارير حول متابعة التعليم وتعزيز مكاتبها للتعليم من أجل متابعة أنشطة قطاع التعليم في دولها الأعضاء؛
- 3) الطلب من هيئة مكتب (الكوميداف 6) متابعة تنفيذ المقررات والتوصيات الجماعية؛ وتقديم تقرير عن التقدم والتحديات إلى الاجتماع المقبل للجنة الفنية المتخصصة؛

ما يتعلق بخطة عمل العقد الثاني للتعليم

4) الطلب من الدول الأعضاء إجراء تقييم ذاتي بخصوص تنفيذها لخطة عمل العقد الثاني للتعليم في أفريقيا في بلدانها المعنية. ويجب على مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع

الإطار والأدوات اللازمة لهذه العملية ومتابعة تقييم نهاية الأجل ووضع إستراتيجية جديدة لمدة عشر سنوات من أجل التعليم بما يتسق مع تطلعات وتوقعات المواطنين الأفريقيين وأجندة 2063؛

(5) تشجيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المفتوح وعن بعد وعبر وسائل الإعلام على جميع مستويات التعليم لتعزيز مساهمتها في زيادة الحصول المتساوي على التعليم ذي الجودة وذو الصلة؛

(6) الدعوة لتعزيز التمويل لبناء قدرات المرصد الأفريقي للتعليم وكذلك قدرات الدول الأعضاء لجمع بيانات موثوق بها وتحليل السياسات وإعداد التقارير؛

(7) الدعوة لتعزيز الدعم في مجال المناهج ومواد التدريس والتعليم لضمان الملاءمة والاستجابة والتوازن بين الجنسين؛

(8) إعادة التأكيد على تخصيص الحكومات المحلية ما لا يقل عن 6 % من الناتج المحلي الإجمالي و 20 % من الميزانية الوطنية للتعليم من أجل الحفاظ على النظم التعليمية؛

(9) التشجيع على أن ينص الموقف الأفريقي الموحد بشأن أجندة ما بعد 2015، على هدف قائم بذاته حول التعليم مع وجود مؤشرات واضحة وأهداف محددة زمنيا قابلة للقياس تتسق مع رؤية الاتحاد الأفريقي وأن يأخذ إطار السياسات العالمية في الاعتبار الموقف الأفريقي الموحد.

(10) قبول إيداع واحد لاتفاقية أروشا المنقحة في إطار اليونسكو، ودعوة الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على هذه الاتفاقية من أجل تعزيز الاعتراف المتبادل بالمؤهلات الأكاديمية عبر أنحاء القارة وتشجيع تطوير الإطار الأفريقي لضمان الجودة والاعتماد؛

(11) الطلب من المفوضية القيام بتعبئة جميع أصحاب المصلحة في مجال التعليم في أفريقيا على المستويات الوطنية والاقليمية والقارية بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الاقليمية ووكالات تطوير التعليم من أجل:

أ) دعم التعليم في أفريقيا

ب) إجراء تقييم نهاية الأجل لخطة عمل العقد الثاني للتعليم في افريقيا

ج) وضع إستراتيجية جديدة لمدة 10 سنوات من أجل التعليم عبر الإطار العام لأجندة إفريقيا 2063

12)الطلب كذلك من المفوضية تقديم مشروع الاستراتيجية إلى قمة الاتحاد الأفريقي

فيما يتعلق بالجامعة الأفريقية

13)دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى التعاون بشكل سريع مع إقليم الجنوب الأفريقي للتعجيل بتعيين البلد المضيف لمعهد الجامعة الأفريقية للعلوم الفضائية لعرض ذلك على قمة الاتحاد الافريقي في يوليو 2014؛

14)الطلب من المفوضية تمديد الموعد النهائي للدعوات الخاصة باستضافة إدارة الجامعة الأفريقية؛

15)الطلب كذلك من المفوضية تحديد شخصية أفريقية بارزة في المجال الأكاديمي والاجتماعي المتميز ليكون رئيسا لمجلس الجامعة ويكون بمثابة كفيل أو راع للجامعة الأفريقية، من أجل تعزيز صورة الجامعة وجذب الموارد. وفي ضوء ذلك، هناك حاجة لتعديل المادة المتعلقة بالنظام الأساسي للجامعة بشأن تعيين رئيس المجلس ونائب الرئيس؛

16)الطلب من هيئة مكتب (الكوميداف 6) المضي في تقديم قائمة قصيرة بالمرشحين إلى مجلس الجامعة الأفريقية وتسمية مرشح واحد لكل إقليم، لتقديمها إلى المفوضية بحلول 5 مايو 2014 ، كي يتسنى لقمة يونيو 2014 انتخاب نائب رئيس لمجلس الجامعة؛

17)ضمان استدامة الجامعة الأفريقية وبرامج التعليم الرئيسية الأخرى لمفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال إنشاء آلية تمويل أفريقية بديلة عبر إشراك الدول الأعضاء في الحد من الاعتماد الكبير على دعم الجهات المانحة؛

فيما يتعلق بالمؤتمر الأفريقي للنهوض بالمعلمين

18)حث جميع الدول الأعضاء على النظر في تحسين ظروف العمل والمعيشة للمعلمين كشرط أساسي لتوفير التعليم الجيد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية لما بعد 2015،

والأجندة الأفريقية 2063؛ وإيلاء مكانة المعلم في نظام التعليم في أفريقيا اهتماما خاصا؛

19) دعم إنشاء مراكز إقليمية للنهوض بالمعلمين في العلم والرياضيات والتكنولوجيا استنادا إلى نموذج مركز تعليم الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا في أفريقيا؛

فيما يتعلق بالتعليم والتدريب الفني والمهني

20) اعتماد الاستراتيجية القارية للاتحاد الأفريقي بشأن التعليم والتدريب الفني والمهني ودعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز الدعم للتعليم والتدريب الفني والمهني بوصفه أمرا أساسيا لتنمية مهارات الشباب لتشجيع الابتكار وتنظيم المشروعات وتوفير فرص العمل؛ ومواءمة الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب الفني والمهني مع الاستراتيجية القارية للتعليم والتدريب الفني والمهني من أجل فعالية أفضل؛

21) طلب تطوير الاعتراف المتبادل ومنح شهادات التعليم والتدريب الفني والمهني على الصعيدين الإقليمي والقاري لتعزيز قابلية المقارنة بين المؤهلات وتعزيز فرص العمل والتنقل بين الدول الأفريقية؛

فيما يتعلق بالتاريخ العام لأفريقيا

22) تجديد الدعوة إلى الدول الأعضاء للمساهمة في إنشاء صندوق لتنفيذ مشروع الاستخدام التربوي للتاريخ العام لأفريقيا والطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة اليونسكو إعداد الطرق التشغيلية للصندوق وتقديم مقترح فني إلى الاجتماع القادم لمكتب الكوميداف؛

23) تشجيع الدول الأعضاء على إدماج التاريخ العام لأفريقيا في المناهج المدرسية والجامعية لتعزيز الهوية الأفريقية في إطار روح الوحدة الأفريقية الشاملة والنهضة الأفريقية؛

فيما يتعلق بأجندة 2063

24) طلب معالجة التعليم بشكل كاف في أجندة أفريقيا 2063. على أن تدعو الدول الأعضاء إلى إدماج مجالات التركيز ذات الأولوية للتعليم؛

فيما يتعلق برابطة تطوير التعليم في أفريقيا

25) دعم طلب رابطة تطوير التعليم في أفريقيا من الدول الأعضاء لتوفير مزيد من الدعم، في ضوء الدور الحاسم الذي تلعبه رابطة تطوير التعليم في النهوض بالتعليم والتدريب في أفريقيا؛

أخيرا:

26) دعوة الشركاء والوكالات الدولية الى مواصلة برامجهم للدعم مع هذه التوصيات الصادرة عن مؤتمر الكوميداف 6.

2014

Report of the 6th ordinary session of the AU conference of ministers of education (COMEDAF), Yaoundé, Cameroon, 21 – 25 April 2014

African Union

Africa Unnion

<http://archives.au.int/handle/123456789/4557>

Downloaded from African Union Common Repository